

الخصائص

غير سكون عين بَطْن و طَهْر الباب واحد غير مختلف . وكذلك كسرة اللام من دَهْلِيْز ينبغي أن تكون غير كسرتها في دَهَالِيْز لأن هذه كسرة ما يأتي بعد ألف التكسير (وإن لم يكن في الواحد مكسورا) (نحو مفتاح) ومفاتيح وجُرْمُوق وجراميق . وعلى هذا أيضا يجب أن تكون ضمة فاء رُبَابٍ غير ضمة فاء رُبَيّْ لأن ربا با كعُرَاق و طُؤَارٍ و تُوْؤَام . فكما أن أوائل كل منهن على غير أوّل واحد الذي هو عَرَق و طئر و توأم لفظا فكذا فليكن أوّل رُبَيّْ و رُبَابٍ تقديرا باب في اتفاق المصاير على اختلاف المصادر .

من ذلك اسم الفاعل والمفعول في (افعل) ممّا عينه معتلّة أو ما فيه تضعيف . فالمعتلّ نحو قولك : اختار فهو مختار واختير فهو مختار : الفاعل والمفعول واحد لفظا غير أنهما مختلفان تقديرا ألا ترى أن أصل الفاعل (مختير) بكسر العين وأصل المفعول (مختير) بفتحها . وكذلك هذا رجل معتاد للخير وهذا أمر معتاد وهذا فرس مقتاد إذا قاده صاحبه والصاحب مقتاد له .

وأما المدّ غَم فنحو قولك : أنا معتدّ لك بكذا وكذا وهذا أمر معتدّ به . فأصل الفاعل (معتدّد) كمقتطع وأصل المفعول (معتدّد) كمقتطع . ومثله هذا